

استشهاد فلسطيني ومقتل صهيوني في الضفة تشتعل مجددا



الأحد 15 يناير 2023 10:36 م

استشهد فلسطيني برصاص الجيش الإسرائيلي وسط الضفة الغربية، في وقت زعمت فيه وسائل إعلام عبرية إن المستهدف حاول تنفيذ عملية طعن [1] وذكّرت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان مقتضب: "استشهاد مواطن برصاص الاحتلال قرب سلواد (شمالى رام الله)" دون مزيد من التفاصيل [2] من جانبها، قالت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا" إن المستهدف مواطن يبلغ من العمر 45 عاما، و"أصيب بالرصاص الحى على المدخل الغربى للبلدة، ونقل على إثرها إلى مجمع فلسطين الطبى بمدينة رام الله، حيث أعلن عن استشهاده". بينما نقلت الوكالة عن شاهد عيان لم تسمه، أن "جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص صوب المواطن بعد مشادة كلامية، حيث قاموا بإنزاله عنوة من مركبته، ثم أطلقوا عليه الرصاص من مسافة صفر".

وبذلك يرتفع عدد الفلسطينيين الذين قتلهم الجيش الإسرائيلي منذ مطلع عام 2023 إلى 13، وفق وزارة الصحة الفلسطينية [3] وفي نفس السياق أعلن الجيش الإسرائيلي، الأحد، عن مقتل جندي وإصابة 3 آخرين أحدهم جرحه خطيرة، في حادث انفجار ذخيرة داخل قاعدة تدريب شرقي الضفة الغربية [4] وقال الجيش في بيان نشره على حسابه بتويتر، الأحد، إن "جنديا إسرائيليا قُتل وأصيب ثلاثة جنود آخرون نتيجة انفجار ذخيرة في غرفة إقامتهم الليلة (السبت/الأحد) في قاعدة الجيش الإسرائيلي في غور الأردن".

وأضاف البيان: "بدأت الشرطة العسكرية التحقيق في ملابسات الحادث [5] وفي نهاية التحقيق سترفع النتائج إلى النيابة العسكرية للنظر فيها [6] ووصلت رسالة إلى عائلات الجنود".

من جانبها، قالت قناة "كان" الرسمية، إن الحادث وقع في قاعدة تدريب تابعة للواء "كفير" أحد أكبر ألوية سلاح المشاة الإسرائيلي [7] وذكّرت أن تحقيقا أوليا "أظهر أن مصدر الانفجار عبارة عن ذخيرة غير منفجرة تم جمعها خلافا للتعليمات من منطقة إطلاق نار خلال تدريب وإدخالها إلى سكن الجنود".

وبحسب المصدر ذاته، كان هناك 7 جنود في الغرفة وقت الحادث، تم إعلان مصرع أحدهم على الفور، بينما نقل 3 آخرون أحدهم مصاب بإصابات خطيرة عبر مروحيات إنقاذ إلى مستشفيات بالقدس وتل أبيب [8] وفي حادث مشابه، قتل في الثالث من يناير الجاري، الجندي الإسرائيلي "باروخ كبرت" برصاصة أطلقها آخر بطريق الخطأ في معسكر "عنتوت" بالقدس الشرقية [9]

وعام 2022 قتل 44 جنديا إسرائيليا، بينهم 3 سقطوا في مواجهات مع مسلحين فلسطينيين بالضفة الغربية، و14 قضاوا منتحرين، و17 في حوادث أخرى، بينهم 3 قتلوا عن طريق الخطأ بنيران زملائهم، بحسب بيان لشعبة الأفراد (قسم القوى البشرية) التابعة لجيش الاحتلال [10]